



## التقرير الأدبي 2022/06/25

انعقدت آخر جلسة عامة انتخابية لجمعية تونس الفتاة يوم 2020/06/27 بحيّ الغزالة وقد تم خلالها انتخاب هيئة مديرة توزّعت المهام داخلها على النحو الآتي:

- حمزة عمر رئيساً،
- سوسن فري كاتبة عامة،
- فهمي رمضاني، أمين مال.

وقد عقدت الجمعية جلساتها العامة العادية الثامنة يوم 26 جوان 2021 بدار الثقافة ابن رشيق.

يفصّل هذا التقرير سير مختلف أنشطة الجمعية منذ آخر جلسة عامة

## 1. مجلة "حروف حرّة"

حافظت المجلة على دوريتها، إذ صدر 12 عددا من هذه المجلة خلال السنة الأخيرة. فيما يلي بعض المعطيات عنها:

العدد	عدد المقالات	عدد الزيارات	ملاحظات
5. جويلية 2021	8	2070	ملف خاص عن هشام جعيط
6. أوت 2021	6	3576	
7. سبتمبر 2021	9	1736	ملف: من قالوا "لا": تاريخ الاحتجاجات وواقعها في تونس
8. أكتوبر 2021	7	1079	
9. نوفمبر 2021	7	939	
10. ديسمبر 2021	7	772	ملف: المواطنة والهوية في تونس بعد الثورة (الجزء الأول)
11. جانفي 2022	5	607	ملف: المواطنة والهوية في تونس بعد الثورة (الجزء الثاني)
12. فيفري 2022	5	483	
13. مارس 2022	5	344	
14. أفريل 2022	7	486	
15. ماي 2022	12	330	عدد خاص بعشريّة الجمعيّة
16. جوان 2022	5	141	

أكثر الكتاب مساهمة خلال هذه السنة كانوا أعضاء فريق التحرير: حمزة عمر (14 مقالا)، فهمي رمضاني (10 مقالات)، أنيس عكروتي (8 مقالات).

أما في خصوص أكثر المقالات قراءة على موقع الجمعية خلال السنة الأخيرة، تجدر الإشارة إلى أنّ أغلبها سابق على انطلاق مجلة "حروف حرّة" وأبرزها:

- 1) إكرام الدريدي- الحركة الإصلاحية في تونس منذ القرن التاسع عشر- 2015- 3858 زيارة
- 2) محمد حمدي- المنظومة التربوية التونسية: المكاسب، الرهانات، النتائج- 2015- 1361 زيارة
- 3) حمزة عمر- بورقيبة وقضية إفطار رمضان- 2013- 422 زيارة
- 4) مريم مقعدي- الذات عند هيغل أو في الوعي بالذات- 2021- 411 زيارة
- 5) خالد الدبّاي- حواء: لم تخلق قَطّ من ضلع آدم- 2013- 290 زيارة

## 2. الدورة الثانية من الجامعة الصيفية: المواطنة والهوية في تونس بعد الثورة

بعد أن كانت مقرّرة لشهر أوت 2021، تم تأجيل الجامعة الصيفية، التي تنظّمها الجمعية بالاشتراك مع مؤسسة كونراد أديناور إلى شهر نوفمبر بسبب الأزمة الصحيّة، وانتظمت من 18 إلى 21 منه بالحّمّات. أشرف على هذه التظاهرة حمزة عمر.

شهدت هذه الدورة مشاركة 15 شابا وشابة ينتمون إلى اختصاصات متنوعة (العلوم السياسية، التاريخ، الحضارة العربية، علوم الإعلام والاتصال، علم الاجتماع، الفلسفة، الأنثروبولوجيا، القانون) إضافة إلى سبعة من أعضاء الجمعية. وقد عرفت هذه الدورة تغييرا في سير الورشات مقارنة بالنسخة الأولى التي انتظمت في 2019، إذ أنّ كلّ مشارك كان مدعوّا إلى تقديم مداخلة في إحدى الورشات الثماني (التي كانت كلّها جلسات عامة)، عكس الدورة الأولى التي انقسم فيها المشاركون إلى مجموعات عملت بالتوازي في شكل ورشات نوقشت مسألها بشكل عام دون مداخلات مسبقة. كما تمّ الاقتصار على محاضرة افتتاحية (قدّمها د. فريد العليبي حول معاني المواطنة اليوم)، مقارنة مع المحاضرات الخمس التي قدّمها أكاديميون في نسخة 2019 في افتتاح أشغال الجامعة وفي افتتاح كلّ يوم عمل. وتدخل هذه التغييرات في باب منح الفرصة للشباب لعرض تصوّراتهم بطريقة منهجية، وتعزيز الطابع الأفقي للجامعة.

تمّ نشر 11 مداخلة في عدد من خاصين من مجلة "حروف حرّة" (ديسمبر 2021 وجانفي 2022).

## 3. الاحتفال بعشريّة الجمعية

بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الجمعية، تمّ تنظيم تظاهرة احتفالية بهذه المناسبة يوم السبت 14 ماي 2022 بنزل البلفدير بالعاصمة.

احتوى البرنامج على الفقرات التالية:

- كلمة افتتاح ألقاها الرئيس الحالي للجمعية
- عرض فيديو عن تاريخ الجمعية منذ إحداثها
- تكريم ثلّة من الأكاديميين والمبدعين والإعلاميين والفاعلين الثقافيين الذين كانت لهم مساهمة بارزة في دفع مسيرة الجمعية. كما تمّ تكريم الراحل أحمد الطويلي في شخص ابنه الطيّب.
- نقاش مفتوح حول حاضر الجمعية ومستقبلها.
- فقرات موسيقية أمّنتها فرقة "أجراس" بقيادة الفنّان عادل بوعلاق
- قدمت اللقاء مريم التريكي، العضوة المؤسسة للجمعية. وقد حضر اللقاء حوالي 60 شخصا من أصدقاء الجمعية وأعضائها القدامى والحاليين.
- غطّى التظاهرة موقعا IFM وقناة نسمة، كما نشرت جريدة "الشارع المغاربي" مقالا وافيا عنه.

#### 4. المنتدى الفكري "سيزيف"

واصل هذا المنتدى، الذي يشرف عليه فهمي رمضاني، في سلسلة المحاضرات "التاريخ من رحاب الأكاديميات إلى الفضاء العام". وتمّ تنظيم محاضرتين في إطار هذا المنتدى خلال الموسم الثقافي الحالي:

- وسيلة بورقيبة... اليد الخفية: ألقى المحاضرة د. نور الدين الدقي يوم 23 أبريل 2022 بدار الثقافة ابن رشيق. وقد حضر التظاهرة عشرة أشخاص، وشوهد بثّها المباشر على فايسبوك 579 مرّة.

- تاريخ تونس منظورا إليه من أسفل: ألقى المحاضرة فهمي رمضاني يوم 18 جوان 2022 وقدمها حمزة عمر بدار الثقافة السليمانية. وقد حضر التظاهرة خمسة أشخاص، وشوهد بثّها المباشر وتسجيلها على فايسبوك حوالي 300 مرّة.

#### 5. أنشطة متفرّقة

##### أ. سهرة شعرية رمضان

نظّمت الجمعية سهرة شعرية رمضان يوم 17 أبريل 2022 بدار الثقافة ابن رشيق، بمشاركة الشعراء: حمزة عمر، رفقة الوراسي، عبير الكوكي، معتر منصور، معز الحامدي، وجدان عيدودي، ياسين القادري. واحتوت السهرة على فقرة للقراءات الحرّة.

حضر التظاهرة حوالي 30 شخصا.

##### ب. منتدى "مشاكسات"

تقرّر إحداث هذا المنتدى خلال وضع المخطّط السنوي لموسم 2021-2022. وهو يهدف بالخصوص إلى:

- تعميق النقاش حول مسائل فكرية وثقافية واجتماعية مثيرة للجدل،

- منح فرصة للمتدخّلين لعرض طروحاتهم وتطويرها بشكل أفقي ودون وصاية فكرية،

- تعزيز التفاعل والاستفادة من الرأي الآخر بين المشاركين.

تمّ تنظيم تظاهرة واحدة من هذا المنتدى خلال الموسم الثقافي الحالي، وكانت بعنوان "هل للدولة سلطة على أجسادنا؟" وذلك يوم السبت 26 مارس 2022 بفضاء بلافايات بالعاصمة. قدّمت التظاهرة مريم مقعدي وأدارت الحوار خلالها سوسن فري.

شارك في اللقاء 11 شابا وشابة من مختلف الاختصاصات تمّ توجيه الدعوة إليهم مباشرة من المشرفين. وقد تمّ إنجاز روبرتاج عن اللقاء شوهد 396 مرّة.

## ج. رحلة لتقوية روح الفريق

في نطاق العمل على تقوية روح الفريق وتعزيز العمل الجماعي، تمّ تنظيم رحلة إلى طبرقة شارك فيها ستّة من أعضاء الجمعية من 12 إلى 14 مارس 2022.

## الفهرس

1. مجلة "حروف حرّة" ..... 2
2. الدورة الثانية من الجامعة الصيفية: المواطنة والهوية في تونس بعد الثورة ..... 3
3. الاحتفال بعشريّة الجمعية ..... 3
4. المنتدى الفكري "سيزيف" ..... 4
5. أنشطة متفرقة ..... 4
- أ. سهرة شعرية رمضانية ..... 4
- ب. منتدى "مشاكسات" ..... 4
- ج. رحلة لتقوية روح الفريق ..... 5
- الفهرس ..... 6